

# ما يقولوه التطوريين عن اندثار الديناصورات والجزء الثالث من القسم التاسع الإنسان والديناصورات

د. غالي

تم اعداده في 2014

تم عرضه في نوفمبر 2025

## مقدمة

عرفنا في الجزء السابق أن التطوريين يقولوا إنه لا يوجد إنسان رأي الديناصورات لأنها ظهرت في حقبة واندثرت قبل تطور الإنسان بكثير وأقروا أنه لو ثبت أن الإنسان رأي وعاش مع الديناصورات هذا يثبت خطأ التطور. وعرفنا أن اسم ديناصور هو مخترع حديثا 1841م. واخترعه سير ريتشارد أوين العالم المسيحي الذي أنشأ المتحف البريطاني. ولكن كانت تلقب قبل هذا باسم تين. والمهم أنها ظهرت وتطورت في التيرياسيك والجوراسيك وانقرضت في نهاية الكيراتيشيس. فما هي الأدلة العلمية المختبرة عن اندثارها؟

## الموضوع

### سبب انقراض الديناصورات.

يوجد اختلاف على سبب انقراض الديناصورات لأن اختفائها كان مفاجئ حسب فرضية اعمار الطبقات الرسوبية. لن أدخل في تفاصيل كثيرة لنظريات كيفية اندثار الديناصورات لأن الكثير منها هذلي. وما سيتم تقديمه من أدلة في هذا القسم لاحقاً سيوضح أنها لم تندثر أصلاً. فلماذا سأكتفي بأشهر هذه النظريات وهي تلك المعروفة "بحدث الاصطدام" وتتخلص في أن كويكباً أو مذنباً ضخماً ضرب الأرض وفتك بكثير من أشكال الحياة وبخاصة الديناصورات، وهذا يفترضوا أنه حدث في أواخر العصر الطباشيري منذ حوالي 66 مليون سنة، وتسبب في اندثار الديناصورات،<sup>1</sup> صاحب هذه الفرضية هو لويس الفاريز Luis Alvarez واخترعها عام 1980.<sup>2</sup> ويدعم الفاريز نظريته بقوله إن طبقات الأرض من تلك الحقبة تُظهر ارتفاعاً مفاجئاً في مستويات الإريديوم iridium في بعض الأماكن.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>. Sam Rae, "What killed the dinosaurs?", *Natural History Museum*, <https://www.nhm.ac.uk/discover/dinosaur-extinction.html>

<sup>2</sup>. Alvarez, Luis (10 March 1981). "The Asteroid and the Dinosaur (Nova S08E08, 1981)". IMDB. PBS-WGBH/Nova.

<sup>3</sup>. Jones, Heather L.; Westerhold, Thomas; Birch, Heather; et al. (18 January 2023). "Stratigraphy of the Cretaceous/Paleogene (K/Pg)

فيقولون إنه كان يتراوح قطره بين 5 إلى 15 كيلومترًا (3 إلى 9 أميال) ضرب شبه جزيرة يوكاتان بأمريكا الوسطى (في المكسيك)، مما أوجد "قوّهة شيكسولوب" البالغ قطرها حوالي 180 كيلومتر (110 أميال) وقضى على أشكال متنوعة من الحياة على سطح الكوكب. ولكن هذه الفرضية عليها خلافات كثيرة، فمثلا ما زال العلماء غير واثقين إن كانت الديناصورات في ذلك الحين مزدهرة أم أن أعدادها كانت تتناقص لأسباب طبيعية. يقول بعض العلماء أن اصطدام الكويكب سبب انخفاضًا حادًا غير طبيعي في درجة حرارة الجو، ولكن البعض الآخر يقول العكس، أي أنه تسبب في ظهور موجة حرّ خانقة اجتاحت الكوكب. بل علماء آخرون افترضوا أماكن أخرى لهذا المذنب المزعوم مثل دكوتا.<sup>4</sup> وبعضهم قال بولتتش أوكرانيا.<sup>5</sup> فموضوع ان مذنب اصطدم بالأرض له العديد من مشاكله. فلهذا هناك خلافات كثيرة على هذه الفرضية. وقدم العديد من العلماء اعتراضات على ادعاء اصطدام مذنب.<sup>6</sup>

فأولها أين هو؟ أين هو هذا المذنب؟

---

boundary at the Global Stratotype Section and Point (GSSP) in El Kef, Tunisia: New insights from the El Kef Coring Project". Geological Society of America Bulletin. 135 (9–10): 2451.

<sup>4</sup>. Depalma, Robert A.; Smit, Jan; Burnham, David A.; Kuiper, Klaudia; Manning, Phillip L.; Oleinik, Anton; Larson, Peter; Maurrasse, Florentin J.; Vellekoop, Johan; Richards, Mark A.; Gurche, Loren; Alvarez, Walter (2019). "A seismically induced onshore surge deposit at the KPG boundary, North Dakota". Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America. 116 (17): 8190–8199.

<sup>5</sup>. John H. Ostrom, All, The asteroid theory, *Britannica*, Nov. 11, 2025, <https://www.britannica.com/animal/dinosaur/The-asteroid-theory>

<sup>6</sup>. Barras, Colin (5 April 2019). "Does fossil site record dino-killing impact?". Science. 364 (6435): 10–11.

ثانيا مشكلة عدم وجود حجم مناسب لأثار الاصطدام بهذه الضخامة ليفني الديناصورات في كل مكان في العالم.

ثالثا ادعاء ان الاثار التي في المكسيك هي الدليل اتضح انها اثار بركان عملاق قديم وليس اصطدام مذنب.



رابعاً قدم علماء ادلة ان هناك فرق زمني كبير بين تاريخ الاصطدام وبين زمن انقراض الديناصورات.<sup>7</sup>

خامساً والأهم اشكالية هذه الفرضية التي ثبت خطأها ايضاً وهي حتى لو هذا المذنب قتل الديناصورات في كل مكان في العالم رغم أنه ضرب المكسيك فهو لن يدفنها في وسط الطبقات الرسوبية في كل مكان في العالم ويترك باقي الكائنات. وهذا لا يفعله الا الطوفان بالطبع.

ويحتار العلماء حتى الان في سبب انقراض الديناصورات فنجد مره يقولوا انه مذنب، قصة ان مذنب صدم الارض وسبب كارثة قتلت الديناصورات ليس عليها دليل قوي الا وجود بعض الصخور في بقايا الديناصورات افترضوا انها نتجت من التصادم الذي دفع الصخور في كل مكان الطبقة التي دائماً يوجد بها عظام ديناصورات تسمى kotashios tertiary boundary or KT ويقولون ان عادة يصاحبها طبقة اراديم. ولهذا افترضوا ان اراديم اتي مع النيزك الذي افترضوا انه اصطدم بالأرض فقتل الديناصورات (وترك بقية الحيوانات). فيستخدم اراديم على إثبات هذه الفرضية وفي نفس الوقت يفسر وجود اراديم بهذه الفرضية فهو أصلاً دليل دائري.

مع ملاحظة أن الدراسات التي تتكلم عن الاصطدام تتعارض مع اراديم لسببين:

أولاً البعض وجد ان عمر اراديم يختلف عن عمر عظام الديناصورات بتحليل الاشعاع حسب فرضية أعمار الطبقات بمقدار 700,000 سنة أي اراديم ليس مع زمن انقراض الديناصورات بل قبلها بمقدار 700,000 سنة. اي ان التصادم حدث قبل فناء الديناصورات بهذا المقدار. (رغم إنني اعترض على الاعتماد على الاشعاع في تحديد العمر كما قدم سابقاً من أخطاء وفرضيات غير صحيح فيه) ولكن المهم فهل ماتت الديناصورات بعد 700000 سنة من اصطدام النيزك ولا يزال يعتبر النيزك سبب انقراضها؟

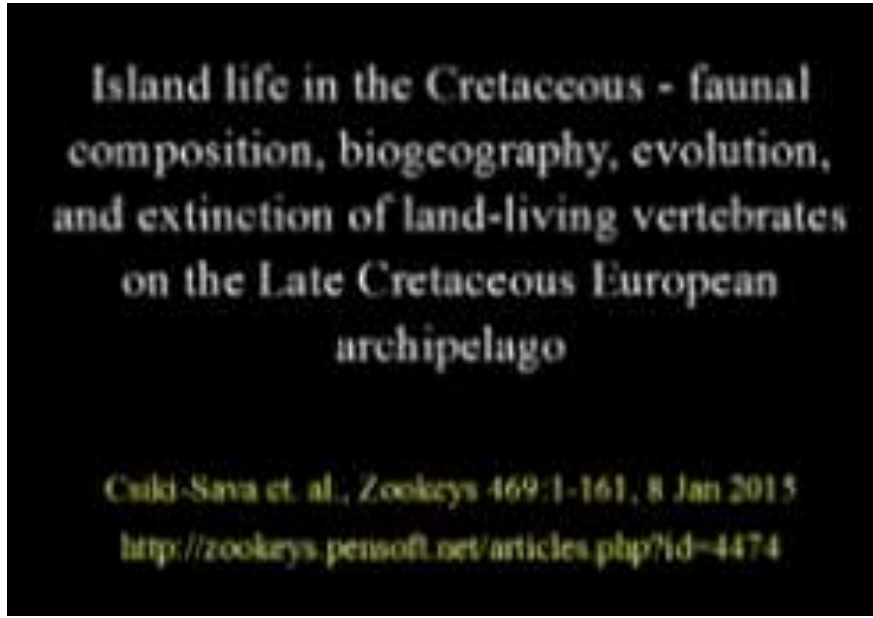
---

<sup>7</sup>. Keller, Gerta; Adatte, Thierry; Stinnesbeck, Wolfgang; STÜBEN, Doris; Berner, Zsolt; Kramar, Utz; Harting, Markus (26 January 2010). "More evidence that the Chicxulub impact predates the K/T mass extinction". *Meteoritics & Planetary Science*. 39 (7): 1127–1144.

ثانيا ما قيل ان اراديوم نتج بسبب التصادم موجود في بقايا الديناصورات. الحقيقة ان اراديوم يوجد اعلي وأسفل ولكن ليس في الطبقة التي دفنت فيها الديناصورات.

وايضا المتوقع ان يكون اراديوم أقرب الي مكان التصادم الافتراضي في المكسيك او غيره ولكن الحقيقة اراديوم متوزع بطريقة متفرقة وليس أقرب الي مكان التصادم.

ايضا السيليكون الذي انصهر ثم تجمد وقيل انه انصهر بسبب التصادم. الم يكن من المتوقع ان يوجد منصهر أكثر قرب منطقة التصادم؟ ولكنه ايضا وجد متساوي التوزيع حول العالم. فها هو بحث جديد يقول ان ديناصورات أوروبا اندثرت في نفس الوقت مع ديناصورات أمريكا



والسؤال لماذا مذنّب يسقط في المكسيك بقوة انفجار بليون ضعف من قنبلة هيروشيما النووية،<sup>8</sup> فيفني كل الديناصورات الكبيرة والصغيرة في كل مكان في العالم حتى في اسيا وافريقيا ولكنه في نفس الوقت لا يفني أغلب الثدييات والزواحف حتى في الأمريكتين والمناطق القريبة من هذا المذنّب؟؟؟ فكيف يفني الديناصورات البعيدة ولا يفني الثدييات القريبة؟ هل هذا يناسب مذنّب يسقط في المكسيك فيقتل ديناصورات القارات ام طوفان عالمي يقتلهم كلهم في وقت واحد؟ وهل

---

<sup>8</sup>. Schulte, Peter; Alegret, L.; Arenillas, I.; et al. (5 March 2010).

"The Chicxulub Asteroid Impact and Mass Extinction at the Cretaceous–Paleogene Boundary" (PDF). Science. 327 (5970): 1214–1218.

مذنب يدفن الديناصورات في كل الأرض في طبقات رسوبية عملاقة؟ هذا غير لائق علميا. ولهذا أقروا بأن نظرية المذنب لا تفسر انقراض الديناصورات بشكل كامل كما يدعون.<sup>9</sup>

السبب هو أن العلماء التطوريين المصريين على رفض الطوفان. وبعد فشل نظرية المذنب كسبب لاندثار الديناصورات الان يقولوا ان البراكين الكثيرة هي السبب مثلما نشر في واشنطن بوست.<sup>10</sup> مع ملاحظة ان الطوفان فعلا كان معه براكين كثيرة.



---

<sup>9</sup>. John H. Ostrom, All, The asteroid theory, *Britannica*, Nov. 11, 2025, <https://www.britannica.com/animal/dinosaur/The-asteroid-theory>

<sup>10</sup> The other explosive theory for the demise of dinosaurs, <https://www.msn.com/en-us/weather/topstories/the-other-explosive-theory-for-the-demise-of-dinosaurs/ar-AA1lh2Qz>

وعندما يواجهوا بمشاكل في التفسير كيف يقضي مذنب واحد على كل الديناصورات أو بركان واحد في نفس الوقت؛ فيقولوا الثدييات اكلت بيض الديناصورات. فهل الديناصورات التي استمرت حسب ادعائهم 140 مليون سنة فجأة في زمن واحد في كل القارات قررت الثدييات تأكل فقط بيض الديناصورات وظلت الديناصورات تشاهدهم حتى اندثرت؟ وهل بعد هذا قررت تدفن نفسها بالحياة في طبقات رسوبية عملاقة في وضع غرق؟

وعندما تفشل هذه النظريات يقولوا برد عام وأيضا يقولوا الظلام والتنفس وغيرها ولكن كيف لم يقتل لا المذنب ولا البراكين ولا البرد العام الثدييات وباقي الكائنات ولكن قتل الديناصورات الكبيرة والصغيرة؟ يفترض العلماء أن انقراض الديناصورات حصل في وتيرة سريعة للغاية، على الرغم من أن استنتاج ذلك من خلال دراسة الأحافير وحدها مستحيل عملياً. يقول أنصار هذه النظرية أن الاصطدام تسبب في نفوق الديناصورات بشكل مباشر وغير مباشر على حد سواء، فقد قُتلت الكثير من الحيوانات فوراً بفعل الحرارة الشديدة الناجمة عن الاصطدام، ونفق ما تبقى من الديناصورات بسبب انخفاض حرارة الأرض بعد أن حُجبت أشعة الشمس بفعل الغبار الكثيف والركام الناجم عن الصدمة. فلماذا لم يقتل باقي الحيوانات؟

إلا أن بعض العلماء يدعم نظريات أخرى مثل نظرية افخاخ هضبة الدكن والأفخاخ الفيضانية هذه عبارة عن تكوينات حممية بازلتية ظهر بعضها نتيجة ثوران بركاني عظيم وبعضها الآخر نتيجة ثورات متعددة، وكوّنت هضاب كثيرة وسلاسل جبلية على مختلف القارات، ويقول أنصار هذه النظرية أن الأفخاخ بدأت بالظهور منذ حوالي 68 مليون سنة، واستمرت تظهر طيلة مليوني عام. غير أن بعض الدلائل تشير إلى أن ثلثي الأفخاخ ظهر خلال مليون سنة فقط، أي منذ حوالي 65.5 ملايين سنة، وبالتالي فإن كانت هذه النظرية صحيحة، فإن هذا يعني أن الأفخاخ سببت انقراضاً سريعاً للديناصورات وليس انقراضاً تدريجياً، ولكن نفس الإشكالية لماذا أفني الديناصورات الكبيرة والصغيرة وترك باقي الحيوانات؟ وبعضهم الآخر يقول ماتوا جوعاً وآخرين يقولون إنهم ماتوا من كثرة الأكل وآخرين يقولون بأن عدداً من العوامل من نظريات مختلفة تضافرت مع بعضها البعض وأفنت الديناصورات بطريقة غير معروف تفاصيلها. وبعضهم يعترف أنهم لا يعلموا لماذا انقرضت الديناصورات. ولهذا تعترف موسوعة التطور أن سبب انقراض الديناصورات غامض ويسبب خلافات علمية كثيرة.



“One of the important contemporary scientific debates is about the causes of the mass extinctions at the close of the Cretaceous epoch, about 65 million years ago.”<sup>11</sup>

ولهذا اعترف بعض علماء التطور انهم في الحقيقة لا يعرفوا كيف انقرضت الديناصورات فيقول مجموعة علماء "هذه بعض النظريات التي طُرحت لتفسير الانقراض المفاجئ للديناصورات حول العالم. كل نظرية تُفسر موت بعض الديناصورات في أماكن مختلفة، لكن محاولات تطبيق أي منها، أو مزيج منها، على الانقراض العالمي باءت بالفشل. قصة الديناصورات هذه أشبه برواية غموض مثيرة، صفحاتها الأخيرة ممزقة. هذا صحيح، وعالم الحفريات يُدرك ذلك. كما أنه يعلم أن اللغز لن يُحل أبداً على الأرجح."

“These are some of the theories that have been advanced to explain the sudden extinction of dinosaurs throughout the world. Each theory will explain the death of some dinosaurs in some places, but attempts to apply any of them, or combinations of them, to worldwide extinction have failed. This dinosaur story is like a mystery thriller with the last pages torn out. That is true and the paleontologist knows it. He also knows the riddle will probably never be solved.”<sup>12</sup>

وكل هذا ليس حقيقة بل الحقيقة ان ما قتل الديناصورات هو الطوفان ولهذا دفنهم في طبقات رسوبية عملاقة وهو الوحيد القادر على هذا علميا. ولكن لرفضهم للطوفان الكتابي يصرون على رفض هذه الاحتمالية.

والتساؤل لماذا يوجد مكان فيه عظام ديناصور يوجد مجموعة معا وكلها مغطاة بطبقة رسوبية؟ مع عظام الديناصورات المدفونة في مناطق رسوبية يجدوا معها كثيرا قواقع وقشريات بحرية وهي ما تملا محلات التي تباع هذه الاثار واتعجب عندما لا أجد أحد يعطي تفسير ما الذي احضر

---

<sup>11</sup>. R. Milner, *Encyclopedia of Evolution* (1990), p. 246.

<sup>12</sup>. J.M. Good, \*T.E. White, and \*G.F. Stucker, “The Dinosaur Quarry,” U.S. Government Printing Office (1958), p. 26.

قواقع من المحيطات الي مكان دفن بقايا الديناصورات؟ فهل نيزك يدفن الديناصورات في كل العالم بقشريات بحرية؟ أم الطوفان العالمي هو الذي يقوم بذلك؟

**الخاتمة:**

لا يعرف مؤيدي التطور لا جدود تطور الديناصورات ولا المراحل الوسيطة ولا كيف اندثرت. وكل هذا بسبب رفضهم للخلق والطوفان الكتابي. ولهذا في الجزء التالي سندرس معا ما قاله الكتاب المقدس عن الديناصورات.

**والمجد لله دائماً**